رابط المادة على منصة باحث

#خطب_الجمعة #الخطب_المنبرية

خطبة الجمعة | من شروط صحة الصلاة اجتناب النجاسة واستقبال القبلة | الشيخ أ.د. خالد المشيقح #خطبة_جمعة

خالد المشيقح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا خسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها - 00:00:00

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم - 00:00:30

رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثة - 00:01:00

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. عباد الله سلف لنا في خطبة ماضية شيء من شروط صحة الصلاة وفي خطبتنا هذه. نكمل بقية هذه الشروط فمن شروط الصلاة عباد الله اجتناب النجاسة - 00:01:30

قال الله عز وجل وثيابك فطهره. قال بعض المفسرين المراد بذلك طهرها من النجاسة. عباد الله يجب على المصلي ان يجتنب النجاسة ستى في بدنك وفي ثوبه وفي بقعته التي يصلي عليها. اما بدنه - 00:02:00

ففي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من بوله خرجاه في الصحيحين واما ثوبه ففي حديث اسماء رضي الله - 00:02:30

الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في دم الحيض يصيب الثوب تحج ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه. الرجاء في الصحيحين. واما فحديث انس رضي الله تعالى عنه لما بان الاعرابي في طائفة من المسجد امرني - 00:03:00

النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب ما ماء فاهريق عليه خرجاه في الصحيحين عباد الله واجتناب الخبث في واجتناب الخبث في يسقط بالنسيان والجهل. فلو ان المسلم نسي النجاسة على ثوبه. او - 00:03:30

بدنه او جهلها وصلى فان صلاته صحيحة. ويدل لذلك حديث وابي سعيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وفي خفيه شيء من الاذى فخلعهما في الصلاة. خرجه ابو داوود - 00:04:00

في سننه فالنبي صلى الله عليه وسلم جهل الخبث الموجود في الخفين فلما علم خلعهما عليه الصلاة والسلام. عباد الله وليعلم ان الصلاة تصح في كل بقعة. وهذا من محاسن هذه الامة. وفضائل - 00:04:30

لفضيلة نبيها محمد صلى الله عليه وسلم. ففي حديث جابر المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. عباد الله اه لكن يستثنى من هذا يستثنى بعض المواضع لا تصح الصلاة فيها. الموضع - 00:05:00

المقابر فلا تصح الصلاة في المقبرة. الا صلاة الجنازة وسجدة التلاوة اخواتي والشكر ففي حديث عائشة المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وفي حديث ابي - 00:05:30

الغنم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المقبرة او الصلاة الى القبر بحيث يكون القبر في قبلته ما لم يكن بعيدا عرفا عنه. لان هذا لان هذا ذريع - 00:06:00

الى الشرك بالله عز وجل. وتعظيم وتعظيم القبور من اعظم ابواب الشرك عباد الله واما الموضع الثاني فمبارك الابل. ففي حديث جابر

بن سمرة رضي الله تعالى عن ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ان اصلي في مرابط الغنم؟ قال نعم. قيل ان - 00:06:30
صلي في مبارك الابل. قال لا. خرجه مسلم في صحيحه. ومبارك الابل عباد الله هي المواضع التي تأوي وتقيم فيها. او المواضع التي تردها بعد ان ترد الماء عباد الله ومن المواضع التي لا تصح الصلاة فيها المكان النجس. كما تقدم في - 00:07:00
انس رضي الله تعالى عنه في بول الاعرابي وامر النبي صلى الله عليه وسلم بصب ذنوب من ماء عليه ومن المواضع ايضا عباد الله. الحش وهو وهو مكان قضاء الحاجة - 00:07:30
ذلك ايضا الحمام وهو مكان الاغتسال. فلا تصح الصلاة فيهما. ففي حديث ابي سعيد المخرج في سنن الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد الا والحمام. ارسله الثوري. ولان هذه - 00:07:50
في المواضع هي مواضع هي هي مواضع الشياطين تأوي اليها الشياطين. بخلاف اماكن الصلاة فهي مواضع الملائكة والرحمة. وورد عن جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه انه قال لا تصلي في لا تصلي في القبور. ولا في الحمام ولا في الحشان. وكذلك ايضا - 00:08:20
ورد نحوه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. عباد الله وكما انه يجب اجتناب ان نجاسة في الصلاة الا انه يعفى عن عن اليسير منها. فاذا كان هناك شيء من من يسير - 00:08:50
فيها في بدن المصلي او ثوبه او بقعته فان هذا مما عفا عنه الشارع. ويدل لذلك وادلة الاستجمار فان المسلم اذا قضى حاجته واستجمر فانه سيبقى شيء يسير مما عفا عنه الشارع. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلنا ممن يستمع القول ويتبع احسنه - 00:09:10
اللهم فقهنا في ديننا وعلمنا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. الحمد لله فاطر السماوات والارض. جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير. عباد الله ومن شروط - 00:09:40
الصلاة استقبال القبلة. قال الله عز وجل وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شدرا وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:10:10
قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء. ثم استقبل القبلة فكبر. عباد الله ولا يسقط استقبال القبلة. ويسقط استقبال القبلة حال الضرورة. او العجز. ففي صحيح البخاري من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال فاذا كان خوف اشد صلوا - 00:10:30
يا من على اقدامهم او ركبانا مستقبل القبلة وغير مستقبليها. فاذا كان المسلم خائن من عدو او سبع ونحو ذلك. وحضرت السنة فانه يصلي على حسب حاله بالايماء استقبل القبلة وغير مستقبلها. عباد الله ويسقط استقبال القبلة في صلاة النافلة في السفر - 00:11:00
اذا كان سائرا غير نازل ففي حديث جابر المخرج في صحيح مسلم في في صحيح البخاري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به. فاذا - 00:11:30
قاد الفريضة نزل فاستقبل القبلة وورد نحوه عن ابن عمر وانس وعامر بن ربيعة في الصحيحين وهذه سنة وهذه سنة يغفل عنها بعض الناس. وهي التنفل على الراحلة على المركوب - 00:11:50
فاذا كنت في سيارتك او قاطرتك او طائرتك فانه يستحب لك ان ويسقط عنك استقبال القبلة. ولا يلزمك ان تنزل لكي تستقبل. اذا لم يكن هناك مكان واسع تتمكن فيه من الاستقبال فانت جالس على مقعدك على مقعدك - 00:12:10
ان تصلي وان تتنفل كما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اما الفريضة فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الفريضة نزل فاستقبل القبلة. عباد الله والمستقبل لا يخلو من حالتين. الحالة الاولى ان يكون داخل المسجد الحرام. فلابد من - 00:12:40
استقبال عين فلابد من استقبال عين الكعبة. وقد وضع من الخطوط ما الى عين الكعبة. واما اذا اذا كان خارجا عن المسجد الحرام. فان الواجب هو ان جهة القبلة. ولا يجب عليه ان يستقبل عين الكعبة. فاذا كانت جهة قبلة - 00:13:10
الى جهة الغرب فانما بين الشمال والجنوب قبلة. ولا يضر التيامن والتيسر. ما دام انه في جهة القبلة. ففي حديث ابي هريرة في

حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله - 00:13:40
الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة. خرجه الترمذي وصححه. وهو الثابت عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم باسانيد صحيحة ثابت عن عمر وابن عمر وابن عباس رضي الله - 00:14:00
تعالى عن الجميع عباد الله والمصلي ايضا لا يخلو من امرين الامر الاول ان يكون داخل البلد فعليه ان يستدل على القبلة بسؤال اهل البلد او بمحارم بالمساجد ونحو ذلك. والامر الثاني ان يكون خارج البلد كما لو كان في الصحراء ونحو ذلك - 00:14:20
فانه يستدل على القبلة بادلتها التي وضعها الشارع. فهناك ادلة افقية كالنجوم ومنازل الشمس والقمر. وهناك ادلة ارضية كهبوب الرياح ورؤوس الجبال ومصائب الانهار فاذا كان المسلم يتمكن من الاجتهاد ويعرف ادلة القبلة ويتمكن - 00:14:50
كانوا من الاستدلال بها فانه يستدل. فانه يستدل بادلة القبلة عليها. اما اذا كان ليس اهل ولا يعرف ادلة القبلة. فعليه ان يسأل ان يسأل من حوله من اهل البلدان - 00:15:20
اذا كان قريبا منهم عرفا اما ان كان بعيدا فانه يتحرى وصلاته مقبولة باذن الله الله عز وجل عباد الله ويصح الاستدلال ايضا على القبلة بالالات التي وجدت الان. فان - 00:15:40
تفيد غلبة الظن وغلبة الظن معمول بها في العبادات. كما في حديث اسماء وعائشة رضي الله عن رضي الله تعالى عن الجميع. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه. ان يفقهنا في - 00:16:00
ديننا وان يعلمنا سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويرنا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب وان تغفرنا وترحمنا. واذا اردت بقوم فتنة ان تقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم انا نعوذ بك - 00:16:20
من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال. اللهم احفظ علينا ديننا وعقيدتنا. واخلاقنا - 00:16:50
اموالنا واعراضنا وبلادنا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا اللهم اجعلهم محكمين لكتابك وسنة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم. امرين بالمعروف ناهين عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:17:10
وقنا عذاب النار. اللهم احفظ علينا بلادنا وحدودنا. اللهم من اراد بلادنا وحدودنا بسوء فاشغله بنفسه كيده في نحره واجعل اللهم تدميرا في تدبيره. واجعل اللهم الدائرة عليه. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:17:40
- 00:18:00